

طاغية قرغيزستان يضطهد المسلمات في شهر رمضان المبارك!

(مترجم)

الخبر:

في 5 نيسان/أبريل، أفادت لجنة الدولة للأمن القومي لجمهورية قرغيزستان على بوابة الإنترنت الخاصة بها بالقول: تمّ قمع أنشطة الخلية السرية للجناح النسائي لمنظمة التطرف الديني حزب التحرير. وأوقفت لجنة الدولة للأمن القومي لجمهورية قرغيزستان، في إطار تحديد وقمع الجماعات الدينية المتطرفة والإرهابية، أنشطة الخلية السرية للجناح النسائي العاملة في بيشكيك.

وفي 1 نيسان/أبريل 2022، كجزء من مواد إجراءات ما قبل المحاكمة المسجلة على أساس جريمة بموجب المادة 331 (إنشاء وتمويل منظمة متطرفة) من القانون الجنائي لجمهورية قرغيزستان، وعلى أساس عقوبة قاضي التحقيق في محكمة مقاطعة بيرفومايسكي في بيشكيك، تمّ تنفيذ أنشطة البحث في أماكن إقامة الأعضاء النشطين في حزب التحرير المحظور في جمهورية قرغيزستان. وبناءً على نتائج الإجراءات العملية والتحقيقية، تمّ العثور على المؤلفات الدينية ومصادرتها.

التعليق:

عشية شهر رمضان، اقتحمت قوات الأمن منازل حوالي 10 نساء مسلمات في البلاد، وأجرت عمليات تفتيش واعتقال. إنّ السلطات المجرمة في البلاد، متجاهلة ثقافة شعبها وتقاليد، لإرضاء أسيادها، تضطهد بلا رحمة النساء المسلمات حتى في أيام رمضان المبارك.

لقد تميزت العقود الأخيرة بصحوة إسلامية في قرغيزستان. وقد ساهمت النساء إسهاما كبيرا في هذه الصحوة، ولا سيما حاملات الدعوة. إن الأخوات الشجاعات، على الرغم من اضطهاد الطغاة لهن، فإنهن يعملن بنشاط لاستئناف الحياة الإسلامية، إلى جانب أزواجهن وإخوانهن وأبنائهن.

إن الحكومة الإجرامية، التي تحمل أفكارا فاسدة حول الديمقراطية وحرية التعبير، وتخسر الصراع الفكري لصالح مسلمي البلاد، وخاصة أمام الأخوات حاملات الدعوة الإسلامية، إن هذه الحكومة تلاحق الأخوات بتفتيش منازلهن واعتقالهن تحت ذرائع وهمية من الإرهاب والتطرف.

ولكن مهما حاولت السلطات المجرمة وقف انتشار الإسلام في البلاد، فإن المسلمين، ولا سيما الأخوات حاملات الدعوة، ينهضون في كل مرة، وبرغبة منهم في تحقيق رضا الله سبحانه، وبقوة ومثابرة أكبر، يعملون لاستئناف الحياة الإسلامية وفق طريقة النبي ﷺ. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إلدر خمزين

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير